قالَ أبو العباس : التاءُ في ( كِلتا ) عندَ سيبويه بَدلٌ مِنْ أَلفِ ( كِلا ) مثلُ التاءِ التي هيَ بَدلٌ مِن واوٍ فَحُذِفَ أَلفُ التأنيثِ وردَّ ما التاءُ بدلٌ منهُ .

وكانَ يونس يقولُ : ثنيتيٌّ كقولِه : في أُختٍ وذَيْتٍ بمنزلة بنتٍ وأصلها ذَيَّةٌ فإذَا حذفتْ التاءُ لزمها التثقيلُ لأَنَّ التاءَ عوضٌ فإنْ نسبتَ إليها قُلتَ : ذَيَوِيٌّ وإنَّما ثقلتَ كما ثَقلت ( كَيٌّ ) اسماً وأَصلُ بنتٍ وابنةٍ ( فَعَلٌ ) وكذلكَ أُختٌ واسْتٌ والدليلُ : استاهُ وسَهُ وآخاءٌ وَبنونَ وقالوا : في اثنينِ : أَثناء ولم يجيء : ثِينيٌّ وقالوا في : اثنتينِ اثنتيٌّ هكذا ليسَ عينهُ في الأصلِ متحرَكة إلاّ ذَيْتٌ وأَما ( كِلتا ) فالدليلُ عَلى تحركِ عينِها قولُهم كِلاً كمعاً واحد الأمعاء .

ومَنْ قالَ : رأيتُ كِلتَا أُختيكَ فإنهُ جعلَ الألفَ أَلفَ تأنيثٍ .

فإنْ سمّى بهَا شيئاً لم يصرفْه في معرفةٍ ولا نكرةٍ وصارتِ التاءُ بمنزلةِ الواوِ في ( شَرْوَى ) ولو جَاءَ مِنْ هذَا اسمٌ منقوصٌ وبانَ لكَ أَنهُ فِعْلُ لحركتَ العينَ إذَا أَضفتهُ وفَمٌ إذَا شئتَ قلتَ : فَميٌّ لأَنَّهم قَالوا : فَموانِ ولَو لَم يقولوهُ لم يجزْ لأَنهُ لا ينبغي أَنْ يجمعَ بينَ العوضِ والمعوضِ وبينَ الحرفِ الذي عُوِّضَ فالميمُ إنّما جُعِلَتْ عوضاً مِنَ الواوِ إذا قلتَ : فُو زيدٍ .

قَال أَبو بكر : والذي زينَ لهم عندي أَنْ قالوا : ( فَمَوانِ ) أَنَّ هذا يعدُ محذوفاً وهيَ الهاءُ يدلُّكَ عليهِ قولُكَ : تفوهتُ وأَفواهُ فإنْ أَضفتَ إلى